

آثر تمرينات إدراكية مهارية في تنمية إدراك الإحساس بالمسافة لمهارة
المناوله بكره اليد لأعمار (١٣ - ١٤) سنة

احمد مهدي صالح
طالب دكتوراه / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

المخلص

إن للأخطاء المهارية أسباب عدة يكون أحدها فقدان الإحساس ببعض المدركات الحسية ومنها إدراك الإحساس بالمسافة لمهارة المناوله والاستلام بكره اليد لأعمار ١٣-١٤ سنة ، لذا أراد الباحث دراسة هذه المشكله . وقد هدفت الدراسة إلى إعداد تمرينات إدراكية مهارية والتعرف على أثرها في تنمية إدراك الإحساس بالمسافة لمهارة المناوله والاستلام لأعمار ١٣-١٤ سنة بكره اليد . وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي على عينة من (٦٠) طالب بأعمار (١٣-١٤) سنة . وقد استنتج الباحث بأن التمرينات الإدراكية المهارية قد ساهمت في تنمية إدراك المسافة لمهارة المناوله والاستلام بكره اليد .

**Preferred to exercise skill in the development of cognitive perception sense
of the distance to the skill of handling reel hand for ages (13-14)**

By

Ahmed Mahdi Saleh

PHD student / basic education college / university of Diyala

Abstract

The technique errors several reasons be one of loss of sensation to some perceptions, including recognizing the sense of distance to the skill of handling and receiving hand reel for ages 13-14 years, so the researcher wanted to study this problem. The study aimed to develop skill and cognitive exercises to identify their impact in the development of understanding the sense of the distance to the skill of the receipt and handling for ages 13-14 years reel hand. The researcher used the experimental approach with the design of the experimental and control groups with pre and post tests on a sample of 60 students ages (13-14) years. Researcher has concluded that exercise Aladrickah the technique has contributed to the development of awareness of the distance to the skill of handling and receiving hand reel.

الباب الأول

١- التعريف بالبحث :

١.١ مقدمة البحث وأهميته :

لقد شهد مجال التربية الرياضية تطورا كبيرا وتجلي هذا بوضوح من خلال المستويات التي وصلتها الدول في هذا المجال وكان هذا التطور نتيجة لاهتمام الكثير من ذوي الاختصاص بإجراء البحوث والدراسات بغية التعرف على أفضل الوسائل والسبل لتطوير هذا المجال والتقدم به نحو مستويات أعلى وأفضل .

إذ تسعى الأمم في عالمنا الحالي إلى التزود بأكثر ما تستطيع من ثمار المعرفة البشرية وتحاول جاهدة البحث عن أهم النظريات والحقائق العلمية والبرامج المتطورة في مختلف المجالات ومن ضمنها المجال الرياضي ومن هذه الوسائل التمارين الإدراكية التي لها دور مهم في التعلم والتدريب لغرض تحسين الناحية مهارية بواسطة التقدم بالمهارات الهجومية الخاصة بلعبة كرة اليد وضمان المستوى الجيد حيث يعد الاقتراب من شكل الأداء الأمثل وطريقته واجبا أساسيا لعملية التعلم ومن أجل تحقيق هذا المستوى الجيد علينا اختيار طريقة تعليمية مناسبة ومجدية لتعليم المبتدئين وتطويرهم لتكون الأساس للارتقاء بمستوى الطالب في اللعبة والإسهام بشكل فعال في حل مشكلة الأخطاء في الأداء الفني والحركي في المهارات الهجومية ، والمساعدة في زيادة معرفة المدرسين لتعليم هذه اللعبة ضمن منهج تعليمي يعتمد على وجود التمارين الإدراكية فضلا عن اختصار مدة تعلم المهارة الواحدة من أجل مضاعفة عدد المهارات التي يتعلمها الطالب خلال الوحدة التعليمية.

وتظهر أهمية الإدراك المهاري في لعبة كرة اليد من خلال إحساس الطالب بحركة أجزاء جسمه ومدى السيطرة على تغيير وضع الجسم على وفق ما يتطلبه الواجب الحركي إذ تتطلب العضلات العاملة في كل حركة من حركاتها قوة معينة للأداء الحركي تبعا للانقباضات العضلية وما يتضمنها من إحساس بالجهد العضلي وسرعة الحركة والتوازن فضلا على إن الطالب يجب أن يدرك الأداء المهاري من حيث السرعة والبطء .

كما انه هنالك بعض المدركات الحسية والحركية التي ترتبط بلعبة كرة اليد والتي يمكن للطالب أن يتعلمها ويطورها من خلال عملية التعلم ومن أهمها إدراك الإحساس بالمسافة والمناسف والإدراك الجيد هو الذي يساعد الطالب على توافق حركاته مع الكرة وحركة الزميل ، إذ إن الإدراك هو إحدى العمليات العقلية أو ذلك النشاط العقلي الذي عن طريقه نستطيع أن نتعرف على موضوعات العالم الخارجي والإدراك هو استجابة عقلية لمثيرات حسية معينة .

وتعد كرة اليد من الألعاب الرياضية الفرقية المهمة التي حظيت باهتمام جدي قديما وحديثا حتى نالت في عصرنا الحاضر نصيبا وافرا من التطور على صعيد النظرية والتطبيق إضافة لكونها من الألعاب التي يمارسها كلا الجنسين وهي كباقي الألعاب التي تعتمد أساسا على علوم مختلفة (كالبايوميكانيك) والفلسفة وعلم الحركة. وتعد المهارات الهجومية احد الأسلحة المهمة في لعبة كرة اليد إذ تعتبر بداية الحصول على الكرة هي الخطوة الأولى في الطريق إلى تسجيل الهدف وهي الغاية الأساسية للعبة من أجل تحقيق الفوز .

أما أهمية البحث فتكمن في تنمية أدراك الإحساس بالمسافة لمهارة المناولة والاستلام بكرة اليد لأعمار (١٣-١٤) سنة ، من خلال استعمال مجموعة من التمرينات الإدراكية المهارية لكي تمكن الطالب من السيطرة والتحكم الجيد عند أداء هذه المهارة التي سوف تعطى خلال الوحدة التعليمية.

٢-١ مشكلة البحث

يعد الاهتمام بطرق بناء المرحلة العمرية (١٣-١٤) سنة بشكل علمي صحيح في مختلف الألعاب الرياضية وفي جميع المتغيرات البدنية والحركية والمهارية والعقلية من الأمور المهمة في عملية التعليم ، وذلك لأن هذه المرحلة تتميز بالنمو البدني والفلسفي والعقلي .

ومن خلال خبرة الباحث واهتمامه بلعبة كرة اليد لاحظ حدوث أخطاء كثيرة في المهارات الهجومية الخاصة بهذه اللعبة وخاصة مهارة المناولة ، وإن ذلك يمكن أن يعود لعدة أسباب منها نقص في طرق التعليم أو ضعف في القدرات البدنية العامة والخاصة باللعبة أو عدم استخدام القدرات العقلية بالشكل المناسب .

ويرى الباحث أن سبب ذلك قد يعود إلى عدم (إدراك) اللاعب للمسافة بينه وبين زميله وبالتالي فإن المناولة ستفتقد للأداء المطلوبة .

وتأتي مشكلة البحث بضرورة الاهتمام أثناء عملية التعلم في تنمية (العمليات الإدراكية الحسية) لما لها من أثر كبير في عملية تعلم المهارات الأساسية عامة ولمهارة المناولة في لعبة كرة اليد خاصة ، ويمكن للباحث توضيح مشكلته بالسؤال التالي :

هل للتمرينات الإدراكية المهارية أثر في تنمية إدراك الإحساس بالمسافة لمهارة المناولة بكرة اليد لأعمار (١٣-١٤) سنة ؟

٣-١ هدفاً البحث

١. أعداد مجموعة من التمرينات الإدراكية المهارية لتنمية إدراك الإحساس بالمسافة لمهارة المناولة بكرة اليد لأعمار (١٣-١٤) سنة .
٢. التعرف على أثر التمرينات الإدراكية المهارية في تنمية إدراك الإحساس بالمسافة لمهارة المناولة بكرة اليد لأعمار (١٣-١٤) سنة .

٤-١ فرضا البحث

١. وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية .
٢. وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري : عينة من طلاب مدرسة (طارق بن زياد) بأعمار ١٣-١٤ سنة .

١-٥-٢ المجال الزماني : للمدة من ٢٠ / ٢ / ٢٠١٣ ولغاية ٢٨ / ٤ / ٢٠١٣ .

١-٥-٣ المجال المكاني : ساحة مدرسة متوسطة (طارق بن زياد) .

الباب الثاني

٢- أنواع الإدراك :-

- الإدراك الحسي

وهي " العملية العقلية التي يتم بها إعطاء الفرد معنى للمثيرات الحسية الصادرة عن الموضوعات التي تحيط به وعن حالته الداخلية التي ينقلها بواسطة أجهزته الحسية المختلفة، أي هي وسيلة الفرد للوصول إلى المعرفة ووسيلته للتكيف مع تلك المعرفة مروان أبو حويج ؛ المدخل إلى علم النفس العام : (عمان ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، ٢٠١١م) ، ص ١٠٦

فالإدراك الحسي هي عملية تأويل للإحساسات ، فعندما يستلم الفرد المثيرات (الخارجية أو الداخلية) عن طريق الحواس يتم نقل هذه الموجات الحسية عن طريق الأعصاب إلى الجهاز العصبي المركزي ليتم تنظيمها وتفسيرها ويتم تقدير معنى لها

ومثال على هذه العملية عند " انطباع صور الأشياء على شبكة العين (إحساس) وانتقال آثار هذه الصور إلى الجهاز العصبي المركزي وتفسيره لها من ناحية الشكل (Esther Thelon: Motor Development: (USA, copyright by American psychological Association, Inc.vol.50.no 1995), P89. (إدراك حسي بصري))

ومما تقدم نلاحظ بان الإدراك الحسي يرتبط ارتباطا دقيقا بالأجهزة الحسية التي تستقبل المثيرات وتحولها إلى طاقات عصبية ليتم نقلها إلى المخ ليضيف لها تفسيرها وتأويلها. ولهذا فان عملية الإحساس تسبق عملية الإدراك وان التفاعل بين هذين العمليتين يكون نتاجها الإدراك الحسي .

إدراك الحركة :

إن لإدراك الحركة أهمية كبيرة في مجال تعلم المهارات الحركية من حيث إدراك المتعلم لحركاته أثناء التطبيق وحركات زملائه ولاسيما في المهارات التي يتم تطبيقها مع الزميل مثل (المناولة والاستلام من الحركة بكرة اليد بين المتعلمين) . وترى (Esther ، ١٩٩٥م) " إن الفرد يدرك ليتحرك ويتحرك ليحرك ، فالحركة هي شكل من أشكال الإدراك، وطريقة لمعرفة العالم بالإضافة إلى الحركة بموجب هذه المعرفة (جمال حسين و اميمة علي خان ؛ علم النفس الطفولة والمراهقة : (بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٣م) ، ص ١٩٢).

وان عملية إدراك الحركة " عملية معقدة نظرا لاستثارة العديد من الأعضاء الحسية المختلفة في آن واحد . وعلى هذا الأساس فهي تتم بواسطة تنسيق نشاط أجهزة الحس المختلفة و حجمها ووزنها وشكل سطحها (محمد حسن علاوي وسعد جلال ؛ علم النفس الرياضي : (القاهرة ، دار المعارف للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢م) ، ص ٤٠٢)

وان أي عملية إدراك حركي يتم فضلا عن المعلومات الحسية التي تقدمها الأجهزة الحسية في العضلات والأوتار والمفاصل فان حاسة البصر تكمل إدراك الحركة استنادا إلى وضع الجسم وحركته ويتم ذلك من خلال إدراك العلاقة بين الشيء المتحرك والتغيرات التي تطرأ حوله .

-الإدراك الحس - الحركي:

يعد الإدراك الحسي - الحركي من العمليات العقلية الكبرى والتي يفسر الفرد عالمه الخارجي وفي ضوء هذا التفسير يحدد نوع السلوك الحركي الذي يستجيب لها . حيث يبدأ بالإحساس بالمثيرات ويتم نقل هذه المثيرات الحسية إلى الأعصاب الحسية لكي ينقل إلى المخ ليفسرها و يقارنها بالخبرات الحركية المخزونة ليتم انتقاء استجابة معينة ونقل الأيعازات عن طريق الأعصاب الحركية إلى أجزاء الجسم للقيام

بعدد من الحركات . ويعرف (جيف ١٩٩٥م) الإدراك الحسي الحركي بأنه " قدرة الفرد على استقبال المعلومات الحسية وتفسيرها والاستجابة لها بنجاح ، وهو وسيلة لمعرفة أو تفسير للمعلومات وإخراج الاستجابة الحركية (جمال حسين و اميمة علي خان ؛ علم النفس الطفولة والمراهقة : (بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٣م) ، ص ١٩٢) . وكما يعرف بأنه " عبارة عن انعكاس الأشياء الخارجية التي تؤثر في لحظة تواجدها بصورة مباشرة في الفرد ، والتي تحدث نتيجة استثارة عصبية مطابقة في المخ" .

أما الباحث يعرف الإدراك الحسي – الحركي بأنها العملية العقلية التي تعطي النتائج عن كيفية تفسير أو تأويل (إدراك) المعلومات الآتية للفرد (المثيرات الحسية) عن طريق الإحساس بعد تنظيمها ومقارنتها بالخبرات السابقة وكيفية الاستجابة الحركية لها ومن ثم تخزينها في الذاكرة كخبرات سابقة .

ويرى (أسامة عبد المنعم ، ٢٠٠٦م) نقلا عن (شمت Schmidt) إن الإدراك الحسي – الحركي يمر بثلاث حالات وهي كما يلي :- (أسامة عبد المنعم ؛ التحليل البايوكينماتيكي لتأثير بعض تمارين الإدراك الحسي – الحركي في تعليم مهارة الكيرفو على جهاز المتوازي للناشئين : (أطروحة دكتوراه غير منشور ، ٢٠٠٦م ، ص ٣٨)

١- توقع الإدراك الحسي – الحركي :- وهو توقع وصول الإشارة خلال العمليات الميكانيكية أو العمليات الداخلية داخل الجسم .

٢- تضيق الإدراك الحسي – الحركي :- ويقصد به تضيق تركيز الانتباه والذي يحدث نتيجة زيادة مستوى تيقظ الشخص ، وهو احد المتغيرات المهمة في معالجة المعلومات وتحت ظروف التيقظ العالي .

٣- اثر الإدراك الحسي الحركي :- وهو مصدر التصحيح في الذاكرة والذي تم تعلمه من التغذية الراجعة في الموقع الصحيح لهدف الأداء الحركي .

ويوضح (ميشيل و جوهان ، ٢٠٠٨م) إن " الإدراك الحسي – الحركي هي حلقة الاتصال التي تتوسط بين المعرفة والبيئة الخارجية والتي تتكون من عدة طبقات تعمل بشكل متوازي بينهم و مع بعضهم البعض والتي تعطي القدرة على المعالجة الحسية والمعرفية ، وبدون قدرات الإدراك الحسي - الحركي فان البيئة لا توفر فضاءا مباشرا في تقديم مساهمات للمعرفة ولا يمكن للمعرفة إن تؤثر بشكل مباشر (Michel Byrne and John R. Anderson; Enhancing ACT-Rs Perceptual- motor Abilities : (Pittsburgh, p 880) على البيئة)" .

- آلية عملية الإدراك الحسي – الحركي :

إن عملية الإدراك الحسي – الحركي يحدث نتيجة لتتابع مراحل منتظمة و متسلسلة ، و يوضح (كليفتون Clifton) هذه المراحل و كما يلي :

(الين وديع فرج ، الناشر منشأة المعارف ، ٢٠٠٢م ، ص ٢٤٨)

١- المدخلان : استقبال المثيرات الحسية عن طريق المستقبلات الحسية الخارجية والداخلية وتحويلها إلى صورة نموذج لطاقة عصبية إلى المخ .

٢- التنظيم : جمع و تبويب كل المثيرات الحسية وجعلها ملائمة للاستعمال في المستقبل .

٣- التكامل : الملائمة بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة و تخزينها .

٤- المخرجات : ترجمة المعلومات المتكاملة إلى نموذج جديد من الطاقة العصبية التي تقود إلى الاستجابة .

٥- الاستجابة : الفعل الظاهري الحقيقي للإدراك الحسي أي الحركة .
١- التغذية الراجعة : يحدث للاستجابة الظاهرة التغذية الراجعة إلى قسم من
المثيرات في الدائرة مسببا توليدا لمدخلات ومثيرات معدلة ، وهذه العملية هو
مفتاح النمو الإدراكي

التغذية الراجعة

شكل (٤)

يوضح مراحل عملية الإدراك الحسي- الحركي كما يوضحها (كليفتون)

ويرى الباحث إن هذه المراحل لعملية الإدراك الحسي - الحركي متسلسلة و تعتمد كل مرحلة من هذه المراحل على المرحلة التي سبقتها ويؤثر في المرحلة التي تليها ولهذا فإن أي خلل خلال هذه العملية يكون لها تأثير كبير على الاستجابة الحركية النهائية ويؤدي إلى السلوك الحركي الخاطئ ، فنوعية الاستجابة الحركية أيضا تعطي تغذية راجعة تؤدي إلى تصحيح الإدراك وبالتالي تصحيح الأخطاء عند الأداء وهذه العملية تكون مستمرة إلى أن يتطابق الأداء مع الواجب الحركي .
إما آلية (ميكانيكية) حدوث عملية الإدراك الحسي - الحركي يمكن تلخيصها كما يلي :-

يتم التعرف على المعلومات الحسية من خلال قنوات الحواس ك (البصر والسمع ... الخ) ثم تتم عملية تمييز وانتقاء لها ثم ترسل إلى المخ حيث تتكامل و تخزن على أساس خبرات الفرد السابقة ، كل هذه المعلومات تتكامل مع الخبرات السابقة والحالية " لانتقاء ما هو ملائم للواجب الحركي لتمريضه للمولد الحركي لاتخاذ القرار بإبداء الفعالية أو النشاط من خلال الإيعاز إلى الجهاز العضلي للقيام بالأداء وشكل (٥)
يوضح ذلك لغرض التفنيتش عن الحالات

مثير مناسب
للأداء

شكل (٥)

يوضح آلية (ميكانيكية) عملية الإدراك الحسي - الحركي

- إدراك المسافة :

رغم إن شبكية العين تسجل صوراً في بعدين إلا أن الإنسان يدرك عالماً من ثلاثة أبعاد فالإنسان يستخدم المنبهات الفسيولوجية والمنبهات المرتبطة بالحركة والمنبهات المصورة ليرى المسافة ، ويعتمد إدراك المسافة "على عمل كلتا العينين ، ولأن العينين تقعان في وضعين مختلفين فكل شبكية تسجل صورة مختلفة اختلافاً طفيفاً ، وهذه الظاهرة تسمى التباين المزدوج .

وبعد أن تسجل شبكية العينين الصورة " ترسل العينان المعلومات إلى الدماغ من خلال العصب البصري ، الموقع الذي تدمج وتفسر فيه المعلومات على أساس ظاهرة من ثلاثة أبعاد ، هذا الدمج هو أساس المعلومات الواردة من كل عين على أساس نظام بعدين ويحول فيما بعد إلى معلومات ثلاثية الأبعاد .

(دوني كاندسون و كريك مورسن ؛ التحليل النوعي في علم الحركة (سلسلة التحليل الحركي ٢) ، ترجمة بتصريف (صريح عبد الكريم و وهبي علوان) : (بغداد ، دار الكتب ، ٢٠١٠م) ، ص ٦٩)

٢-٢ الدراسات السابقة :

١. دراسة (ناجي مطشر عزت البدر ٢٠٠٨)

(ناجي مطشر عزت ؛ أثر تمرينات مقترحة لتطوير الإدراك الحس - حركي واتخاذ القرار بأداء مهارتي المناولة والتصويب للاعبين كرة اليد للشباب : (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٨) .

((أثر تمرينات مقترحة لتطوير الإدراك الحس - حركي واتخاذ القرار بأداء مهارتي المناولة والتصويب للاعبين كرة اليد للشباب))

هدفت الرسالة إلى معرفة تأثير التمرينات المقترحة في تطور الإدراك الحس - حركي واتخاذ القرار بأداء مهارتي المناولة والتصويب للاعبين كرة اليد للشباب . استخدم الباحث المنهج التجريبي وفق تصميم المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبارين القبلي والبعدي ، أما عينة البحث فبلغت (١٨) لاعباً من فئة الشباب الذين يمثلون نادي القاسم الرياضي في محافظة بابل ، وبواقع (٩) لاعبين لكل مجموعة . ومن أهم الاستنتاجات للتمرينات المقترحة تأثير إيجابي في تطور الإدراك الحس - حركي لدى اللاعبين الشباب بكرة اليد . ومن أهم التوصيات ما يأتي :

استخدام التمارين المقترحة لتطوير الإدراك الحس - حركي في تدريب لاعبي كرة اليد . ضرورة الربط بين الإدراك الحس - حركي وتطوير الأداء المهاري .

الباب الثالث

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:-

٣ - ١ منهج البحث

أن طبيعة المشكلة المطروحة هي التي تحدد طبيعة المنهج المستخدم ، لذا استخدم الباحث المنهج التجريبي والذي يعد "الأقرب والأكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية عملياً ونظرياً .

(محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب ؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩م) ، ص ٢١٧) ،

وهو ما يتلاءم وطبيعة مشكلة البحث إذ أن التجريب يعد من أكثر الوسائل كفاءة للوصول إلى معرفة موثوق بها. واعتمد الباحث التصميم ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي.

جدول (١)

يبين تصميم المجموعات المتكافئة الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي

رقم التصميم	المجموعات	الخطوات			
		الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
٢	المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	تمرينات إدراكية	اختبار بعدي	الفرق بين المجموعتين
	المجموعة الضابطة	اختبار قبلي	التمرينات المتبعة	اختبار بعدي	الفرق بين الاختبارين البعدي

٢.٣ مجتمع وعينة البحث

حدد الباحث مجتمع بحثه وهم طلاب المرحلة المتوسطة (الصف الأول) بأعمار (١٣-١٤) سنة في محافظة ديالى / قضاء بعقوبة المركز ، عدد (٨) مدارس . أما عينة البحث فقد تم اختيارها بصورة عشوائية عن طريق القرعة من طلاب مدرسة (طارق بن زياد) عدد (٦٠) طالب ، قسمت إلى مجموعتي (ضابطة وتجريبية) ضمت كل مجموعة (٣٠) طالب .

٣-٣ تحديد المتغيرات وكيفية ضبطها:

- تحديد وتهيئة الوسائل والأدوات والأجهزة اللازمة للتجربة .
- تحديد الاختبار المناسب للإدراك الحسي للمسافة والخاص بمهارة المناولة بكرة اليد .
- إجراء التجربة الاستطلاعية .
- إعداد التمرينات الإدراكية المهارية الخاصة بمهارة المناولة بكرة اليد .
- إجراء التكافؤ بالاختبار القبلي .
- تطبيق التمرينات .
- الاختبار البعدي .
- تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة .

٣-٤ الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة في البحث

٣-٤-١ وسائل جمع البيانات :

- ١- المراجع والمصادر العربية والأجنبية .
- ٢- المقابلات الشخصية .

* أجرى الباحث مجموعة من المقابلات مع الخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي والاختبارات وكرة اليد .

- ١- د. أياد حميد رشيد/ تدريب كرة يد . ٣- د. سعد باسم جميل / اختبارات كرة يد .
- ٢- د. نصير صفاء محمد علي / تعلم كرة يد ٤ . د. حيدر شاكر مزهر / اختبارات كرة يد

٣- الملاحظة العلمية .

٤- استمارات استبيان .

٥- الاختبارات والقياسات .

٣-٤-٢ الأدوات والأجهزة المستخدمة :

* ملعب كرة يد .

* شريط قياس .

* أشرطة لاصقة لتحديد المسافات .

* صافرة نوع (فوكس) صنع في إنكلترا عدد (٢) .

* حاسبة يدوية صنع ياباني نوع (CASIO) .

* حاسبة إلكترونية .

* أشرطة ملونة .

* كرات يد حجم (٢) وعدد ١٢ .

٥.٣ تحديد الاختبار :

- اسم الاختبار : اختبار إدراك الإحساس بالمسافة لمهارة المناولة بكرة اليد .

- الغرض من الاختبار : قياس إدراك الإحساس بالمسافة لمهارة المناولة بكرة اليد .

-الأجهزة والأدوات : كرات يد عدد (٩) حجم (٢) ، ثلاث دوائر بقطر (١م) ترسم

الأولى على بعد (٢م) من خط مستقيم يتم تحديده على الأرض ، والدائرة الثانية على

بعد (٤م) من نفس الخط ، والدائرة الثالثة على بعد (٦م) من نفس الخط .

-المساعدون : يقف احد المساعدین على قرب اللاعب المختبر ليقوم بتمرير الكرات

للاعب بشكل مناسب ومريح .

المساعد الآخر ينادي بصوت واضح وسريع برقم الدائرة المطلوب المناولة نحوها

، ثم يقوم بتسجيل نتيجة المناولة .

-وصف الأداء : يقف اللاعب المختبر خلف الخط وبوضع مناسب لتسلم الكرة

يقوم المساعد بتمرير الكرة إلى اللاعب المختبر ويقوم المساعد الآخر بالنداء بصوت

واضح برقم المنطقة المطلوب المناولة نحوها .

يقوم اللاعب بالمناولة إلى الدائرة الأولى والتي تكون على بعد (٢م) ليستلمها زميل

له يكون مكانه داخل الدائرة، ثم يستلم الكرة الثانية ليناولها إلى زميله في الدائرة

الثانية التي تبعد (٤م) ، ثم يستلم الكرة الثانية ليناولها إلى زميله في الدائرة الثانية

التي تبعد (٦م) .

يتم أداء ثلاث مناولات لكل دائرة بالتعاقب على كل دائرة من الدوائر الثلاث .

يبدأ الأداء مباشرة بعد أن يكون اللاعب مستعداً لأداء المناولة .

-التقويم : تعد محاولة المناولة ناجحة في حالة استلام اللاعب الموجود داخل الدائرة

الكرة بدون أن يخرج من الدائرة المحددة في كل مرة أو حدودها .

يحصل اللاعب على درجة واحدة في حال أداء المناولة الصحيحة للدائرة التي تبعد

(٢م) ، ويحصل اللاعب على درجتين في حال أداء المناولة الصحيحة للدائرة التي

تبعد (٤م) ، ويحصل اللاعب على ثلاث درجات في حال أداء المناولة الصحيحة

للدائرة التي تبعد (٦م) .

الدرجة الكاملة للاختبار (١٨) .

٦.٣ التجربة الاستطلاعية Piolate experiment

-تاريخ الإجراء : يوم الاثنين الموافق ١٨ / ٢ / ٢٠١٣م في الساعة التاسعة صباحاً .

- العينة : تكونت من (٩) طلاب .
- مكان الإجراء : ساحة المدرسة .
- أهداف الإجراء : كانت أهداف التجربة ما يأتي :
- تعريف فريق العمل المساعد بطبيعة الاختبارات ومعرفة مدى كفايته .
- تلافي المعوقات والمشاكل التي قد تواجه الباحث أثناء تنفيذ الاختبار .
- معرفة الزمن التقريبي الذي يستغرقه الاختبار .
- معرفة المعاملات العلمية للاختبارات .

٣ - ٧ التكافؤ

تم إجراء التكافؤ في الاختبار القبلي لعينة البحث (الضابطة والتجريبية) بعد تثبيت كافة الظروف والمستلزمات الخاصة بالمقياس والاختبارات الإدراكية لمهاتري المناولة والتصويب بكرة اليد من حيث تهيئة فريق العمل واستمارات الاستبانة وتخطيط مستلزمات تنفيذ الاختبارات الحركية في أرضية الملعب . وتحديد الزمان والمكان لتنفيذ الاختبار.

جدول (٢)

يبين التكافؤ في اختبار إدراك المسافة لمهارة المناولة بكرة اليد

المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	دلالة الفروق
التجريبية	١٢,٦٣	٣,١	١,٥٣	١,٦٧	غير معنوي
الضابطة	١٢,٦١	٢,٥			غير معنوي

تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨)

٣ - ٨ التمارين الإدراكية المهارية

بعد اطلاع الباحث على المصادر العلمية واستطلاع آراء الخبراء في مجال التعلم الحركي والاختبار والقياس في كرة اليد وذلك من خلال المقابلات الشخصية تم تحديد التمارين الإدراكية التي تنفذ من خلال أفراد المجموعة التجريبية في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية ، والتي اعتمدت الأسس الآتية:-

- التدرج من السهل إلى الصعب .
- تراعي المرحلة العمرية لعينة البحث .
- تراعي الفروق الفردية .
- تراعي التنوع والتكرار .
- استخدام الأجهزة والأدوات المساعدة .
- تراعي الجانب العقلي للمرحلة العمرية .
- تهتم بالمسافات أثناء الأداء .

٣ - ٩ طريقة تنفيذ التمرينات التعليمية

في ضوء التجربة الاستطلاعية قام الباحث بإعداد تمرينات إدراكية مهارية لـ (١٦) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين للأسبوع الواحد ولمدة ثمانية أسابيع وتم فيها تطبيق (٢٤) تمرينا بواقع (٦) تمرينات للوحدة التعليمية الواحدة وكانت مدة تطبيق التمرين الواحد (٢,٥) دقيقة وتطبق في القسم الرئيسي من درس التربية الرياضية البالغ (٢٥) دقيقة حيث سيكون زمن الجزء التعليمي الخاص بالمهارات (١٠) دقائق وسيكون زمن تطبيق التمرينات (١٥) دقيقة .

٣-١٠ الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تنفيذ التمرينات التعليمية سيتم إجراء الاختبار البعدي لعينة البحث (التجريبية والضابطة) مراعيًا الظروف الزمنية والمكانية والوسائل للاختبار القبلي بمساعدة فريق العمل المساعد .

٣-١١ الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث القوانين الإحصائية الآتية :
-الوسط الحسابي.
-الانحراف المعياري .
-قانون (T) للعينات المترابطة والمستقلة.

الباب الرابع

٤-١ عرض وتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية .

لغرض معرفة معنوية الفروق في اختبار إدراك المسافة لمهارة المناولة بكرة اليد ، استخدم الباحث قانون (t) الإحصائي للعينات المتناظرة والجدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣)

يبين معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في إدراك المسافة لمهارة المناولة بكرة اليد لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩)

المجموعات	س ف	مج ح ف	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	دلالة الفروق
الضابطة	٠,٣	١٢,٩٦	٢,٥	١,٧٠	معنوي
التجريبية	١,١	٤٠,٢٣	٥,٥		معنوي

يتبين من الجدول (٣) وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية في اختبار إدراك الإحساس لمهارة المناولة بكرة اليد لأعمار (١٣-١٤) سنة . ويعزو الباحث تلك الفروق إلى :
حصول تطور إذ ظهرت فروق فردية يجب مراعاتها، ولذلك فإن التطور يكون وهذا ما يؤكده (Kevin Hardman 1984) " أن على مدرس التربية الرياضية فهم واستيعاب أهم طرائق التدريس بل يكون على إطلاع مباشر على جميعها وأحدثها، وذلك من أجل اختيار الطريقة المناسبة للطلبة. التمرينات المستخدمة في دروس التربية الرياضية أدت إلى تطوير المهارة بشكل اعتيادي، وهذا أدى إلى التطور البسيط الذي حدث في الاختبارات لذلك يجب اختيار التمرينات المناسبة لرفع المستوى المهاري بشكل أكثر فعالية، وهذا ما أكدته (سليمان ١٩٨٣) " أن اختيار التمرين له أهمية كبرى حيث انه الوسيلة الأساسية للارتقاء أو تطوير القدرات والمهارات الحركية". مجموعة التمارين التي استخدمت في الجزء الرئيسي والتي تهدف إلى تعليم المهارات بصورة مشوقة بعيداً عن الملل والرتابة في التمرينات الشكلية في الدرس، وهذا ما أشار إليه (محمد 1993) " أن استخدام التمارين المشوقة في التدريب يعد عاملاً مهماً للارتقاء بالمستوى الفني والبدني والنفسي للاعب". إشراك جميع التلاميذ في أداء التمارين كل حسب مستواه ومراعاة الفروق الفردية ساهم في تحسن عملية التعلم، وهذا ما أكدته (Don Autony 1985) " بأنه لا توجد طريقة محددة تعتبر كأحسن طريقة لتدريس التربية الرياضية، ويجب أن

تتوفر عدة شروط في الطريقة وأهمها أهداف وأغراض الطريقة، إشراك جميع التلاميذ في الدرس من خلال استثارة دوافع التلاميذ مع ضرورة التطبيق الموضوعي للطريقة .

٢-٤ عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية . لغرض معرفة معنوية الفروق في الاختبار البعدي لإدراك المسافة لمهارة المناولة بكرة اليد ، استخدم الباحث قانون (t) الإحصائي للعينات المستقلة والجدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٤)

يبين معنوية الفروق في الاختبار البعدي لإدراك المسافة لمهارة المناولة بكرة اليد لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨)

المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	دلالة الفروق
التجريبية	١٤,٩٢	١,١٠	٣,٤	١,٦٧	معنوي
الضابطة	١٤,١٠	١,٥٥			معنوي

يتبين من الجدول (٤) وجود فروق معنوية في الاختبار البعدي لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار إدراك الإحساس لمهارة المناولة بكرة اليد لأعمار (١٣-١٤) سنة . ويعزو الباحث تلك الفروق إلى:-
الاختيار الجيد للتمرينات ونوعية التمارين المختارة.

هذه النتائج تتفق ما توصل إليه كل من (Orthicon & Griesel1992) من " أن استخدام التمرينات المناسبة يؤثر بشكل فعال في النمو الحركي للمتعلم وخاصة في جوانبه البدنية والمهارية مقارنة بالتمرينات التي لا تعنى من وجهة نظرهما بتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية بالدرس."

إن حرية الحركة والانتقال بانسيابية ورشاقة جيدة سرعت من عملية التعلم وهذا ما أكده (وجيه١٩٨٧) "إنَّ الحركة تتطور بالتدريب الرياضي المنتظم نتيجة لتطور المستوى الذهني والفكري، وتطور الصفات البدنية والحركية فضلاً عن زيادة ما مخزون بالدماغ من تجارب حركية."

التفاعل مع أجواء الدرس بروح من الجد والتشويق بدون حصول الملل أو التعب أثناء الأداء يساعد الطالب للإبداع والتجديد في الطاقة الحيوية والتعبير عن القدرات الفردية والتخلص من التوترات العصبية مما يساعد ويخدم أهداف الوحدة التعليمية وهذا ما أكدته (حزام ١٩٨٨) "إنَّ الترويح يعني بذل الجهد بقوة ونشاط لأداء العمل والفعالية."

الباب الخامس

-الاستنتاجات-

في ضوء أهداف البحث ومن خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي أسفرت عنها هذه الرسالة وفي ضوء منهجية البحث نستنتج الآتي:-

- ١- إن استخدام أسلوب التمرينات الإدراكية المهارية لها تأثير في تنمية إدراك الإحساس بالمسافة لمهارة المناولة بكرة اليد لأعمار ١٣-١٤ سنة .
- ٢- إن إشراك جميع التلاميذ في أداء التمارين كل حسب مستواه ومراعاة الفروق الفردية ساهم في تحسن عملية التعلم.

- ٣- إن مراعاة المدركات الحسية المختلفة مهم أثناء تعلم وتنمية المهارات الأساسية عامة ومهارة المناولة خاصة بكرة اليد .
- ٤- إن استخدام الأدوات والوسائل التعليمية المختلفة مهم في تنمية المدركات الحسية للمهارات الحركية ولمهارة المناولة في لعبة كرة اليد .

- التوصيات

- من خلال ما ورد في الاستنتاجات نوصي بما يلي:-
- ١- ضرورة تطبيق التمرينات الإدراكية المهارية لتنمية مدركات حسية أخرى في درس التربية الرياضية وذلك لتحقيق نتائج ايجابية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.
 - ٢- ضرورة استخدام التمرينات الإدراكية المهارية قيد البحث في درس التربية الرياضية للمراحل الدراسية الأخرى وذلك لمنح فرصة للطلاب للتعبير عن قدراتهم بشكل جماعي والذي راعى الفروق الفردية بينهم.
 - ٣- استخدام التمرينات الإدراكية المهارية لتنمية مدركات حسية أخرى في درس التربية الرياضية وذلك لتحقيق نتائج ايجابية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالعاب أخرى.
 - ٤- استخدام التمرينات الإدراكية المهارية على البنات وأجراء دراسات مقارنة بين تأثيرها على كلا الجنسين .

المصادر

- أسامة عبد المنعم ؛ التحليل البايوكينماتيكي لتأثير بعض تمارين الإدراك الحسي الحركي في تعليم مهارة الكيرفو على جهاز المتوازي للناشئين : (أطروحة دكتوراه غير منشور ، كلية التربية الرياضية / جامعة بابل ، ٢٠٠٦) .
- الين وديع فرج ؛ خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، ط ٢ : (الإسكندرية ، الناشر منشأة المعارف ، ٢٠٠٢ م) .
- جمال حسين و اميمة علي خان ؛ علم النفس الطفولة والمراهقة : (بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٣ م) .
- مروان أبو حويج ؛ المدخل إلى علم النفس العام : (عمان ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ م) .
- دوني كاندسون و كريك مورسن ؛ التحليل النوعي في علم الحركة (سلسلة التحليل الحركي ٢) ، ترجمة بتصرف (صريح عبد الكريم و وهبي علوان) : (بغداد ، دار الكتب ، ٢٠١٠ م) .
- حذام القزويني ؛ التربية الترويحية : (بغداد ، الدار العربية للطباعة ، ١٩٨٨) .
- ليندا دافيلدوف ؛ مدخل علم النفس ، ط ٤ ، (ترجمة سيد طواب وآخرون) : (القاهرة ، منشورات مكتبة التحرير ، ١٩٨٣ م) .
- محمد حسن علاوي وسعد جلال ؛ علم النفس الرياضي : (القاهرة ، دار المعارف للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ م) .
- محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب ؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ م) .
- محمد جميل عبد القادر؛ التربية الرياضية الحديثة : (بيروت، دار الجيل، ب.س. ١٩٩٣) .

- نزار الطالب و كامل لويس ؛ علم النفس الرياضي : (الموصل ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ، ١٩٩٢م).
- ناجي مطشر عزت ؛ أثر تمرينات مقترحة لتطوير الإدراك الحس – حركي واتخاذ القرار بأداء مهارتي المناولة والتصويب للاعبين كرة اليد للشباب : (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٨).
- وجيه محجوب؛ التطور الحركي منذ الولادة حتى سن الشيخوخة ج ٢ : (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، ١٩٨٧).

- Esther Thelon: Motor Development: (USA, copyright by American psychological Association, Inc.vol.50.no 1995),
- Jeff Wakeley: Motor Skills & Perceptual Motor Programs : (USA , the ACHPER Healthy Lifestyle Journal, 1995).
- Michel Byrne and John R. Anderson; Enhancing ACT-Rs Perceptual- motor Abilities : (Pittsburgh, Mellon University, PA 15213-3890byrne+@andrew.cmu.edu , 2008)
- Kevin Hardman; Teaching Physical Education and Sports in Secondary School; (penmen Book, London, 1984).
- ⁽³⁾Don Antony, Methods of physical Education, In Scho (Hand Book, Leeds, University, England, London, 1985).
- Orthicon , Geisel : (The effect of the command reciprocal and inclusion teaching styles on the realization of objective in physical education for height school boys ,S.A education and recreation overused, burg, 1992.